

## كورونا والمرونة .. عبدالعزیز بن مبروك الصحفي



تقول العرب لا تكن ليناً فُتُعصر ولا يابساً فُتُكسر، وما بين الليونة واليبوسة تكون المرونة ولهذا من المرونة تُكتسب القوة والمناعة والقدرة على مواجهة الأخطار..

إن الطائفة التي يحملها بعد إرادة الله جناحيها والمحركات، وإن نظرنا إلى الجناحين فهما كبيران بالنسبة لحجم الطائفة ويتحملان الكثير من الضغط عليهما إلا أنهما مرنان إلى أقصى حد وهذه المرونة هي التي أكسبتها القوة لحمل الطائفة على الرغم من وزن الطائفة الكبير.

بالنظر إلى ما أتخذته المملكة العربية السعودية من إجراءات احترازية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله في مواجهة خطر فيروس كورونا المتجدد الذي نشأ من الصين وانتشر في معظم دول العالم، وخطر الفيروس الأكبر الذي قدم إلينا من إيران أول الأمر نجد أن المملكة العربية السعودية قد اتخذت إجراءات احترازية لم تتخذها الكثير من دول العالم المتقدمة وهذا أكبر دليل على حنكة القيادة وسعيها للحفاظ على مواطنيها بشتى الوسائل الممكنة على الرغم من حقد الحاقدين وترص المرجفين.

بدأت الإجراءات بإيقاف السفر إلى الدول التي طالها الفيروس، إيقاف العمرة من الخارج ثم إيقاف العمرة من الداخل مؤقتاً، زيادة عدد مرات نظافة وتعقيم الحرمين الشريفين، حجز القادمين من الخارج من الدول التي أصابها المرض وتقديم أفضل الخدمات لهم من مسكن وعناية صحية، تعليق الدراسة والتحول إلى المدرسة الافتراضية عن بُعد.

كل هذه الإجراءات وغيرها الكثير والتي كانت سريعة ومتتالية تدل على المرونة في الأنظمة التي تعمل بها المملكة العربية السعودية والتي لم تستطع بعض الدول المتقدمة القيام بها بهذه المرونة والسرعة.

تحية إجلال وتقدير لجناحي طائرنا "المملكة العربية السعودية" خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وإلى جميع المسؤولين كباراً وصغاراً وإلى المواطنين والمقيمين الذين التزموا ونفذوا وتجاوبوا مع التعليمات بكل ثقة واقتدار لتمضي طائرنا ترتفع عاليةً بكل شموخ واعتزاز يحفظها الباري سبحانه وتعالى ثم قيادة حكيمة وشعب متفهم واعٍ، ترتفع بحفظ الله ورعايته لتقول للأجباء والعالم أجمع نحن هنا معكم للمساهمة في نشر الصحة وحماية الناس بفضل الله، ونقول لمن كان يترصب بنا إن الله معنا مرددين " قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ".

عبدالعزیز بن مبروك الصحفي